

دور مستشار التوجيه في الوقاية من جنوح المراهقين في المؤسسات التكوينية.
The role of the guidance advisor in preventing juvenile delinquency in vocational training institutions.

صليحة القص
مخبر سيكولوجية مستعمل الطريق
جامعة الحاج لخضر باتنة 1 الجزائر
saliha.elgues@univ-batna.dz

سلمى رحمانى*
مخبر سيكولوجية مستعمل الطريق
جامعة الحاج لخضر باتنة 1 الجزائر.
selma.rahmani@univ-batna.dz

تاريخ القبول : 2025/08/15

تاريخ الاستلام: 2024/09/15

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مستشار التوجيه في الوقاية من جنوح المراهقين في المؤسسات التكوينية، من خلال توجيه ومساعدة الشباب طالبي التكوين على اختيار التخصص والمهنة المناسبة التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم وهذا ما يؤدي إلى تكيف ونجاح المتربين في التكوين المزاو من طرفهم، ما يسمح لهم باكتساب مؤهل مهني وصقل مواهبهم وتعلم حرف تضمن لهم مستقبل واعد، وتسمح لهم بدخول عالم الشغل والحصول على منصب عمل يجعلهم بمنأى عن مختلف الآفات الاجتماعية، والجنوح وعالم الجريمة والانحراف، وهذا من خلال الدور الفعال الذي يقوم به مستشار التوجيه على مستوى المؤسسة التكوينية .

الكلمات المفتاحية:

المؤسسات التكوينية؛ مستشار التوجيه؛ المراهقين ؛ الجنوح؛ الوقاية.

Abstract:

The current study aims to identify the role of the counsellor in the prevention of adolescent delinquency in formative institutions By guiding and assisting young students to choose the right specialization and occupation that corresponds to their abilities and tendencies, which will lead to adaptation and success of those who are involved in their own training, What allows them to acquire a professional qualification, refine their talents and learn a letter that will guarantee them a promising future and allows them to enter the world of employment and obtain a job position that makes them free from various social scourges, Delinquency and the world of crime are a perversion, and this is through the active role of the training adviser at the formative institution level.

Keywords :

Training institutions; guidance counselor; Adolescents; Prevention; Delinquency.

مقدمة إشكالية:

إن دخول الجزائر اقتصاد السوق نتج عنه تطور شمل كل القطاعات خاصة قطاع التكوين والتعليم المهنيين الذي يعتبر من أهم القطاعات، حيث يسعى جاهدا من أجل مواكبة متطلبات الواقع الاقتصادي المحلي والعالمي، كما أن قطاع التكوين المهني يساهم مساهمة فعالة في دفع عجلة اقتصاد البلاد من خلال تكوين وتوفير اليد العاملة المؤهلة في مختلف المجالات، الميادين والتخصصات، وعلى هذا الأساس تسهر أسرة قطاع التكوين والتعليم المهنيين على مواكبة التطورات الحاصلة في العالم وهذا من خلال تجديد، وتحديث وتطوير التجهيزات والوسائل والطرق البيداغوجية وتحسين مدونة التخصصات المهنية حسب حاجة السوق الوطنية والعالمية، ومن ثمة الرقي بهذا القطاع الاستراتيجي الذي يعتبر المصدر الرئيسي والأساسي لتوفير اليد العاملة المؤهلة لسوق العمل.

ونظرا لحرص قطاع التكوين والتعليم المهنيين للتكفل الأمثل بالشباب طالبي التكوين، عرف القطاع العديد من الإصلاحات من أجل مواكبة التطور التكنولوجي الذي تعرفه البلاد والعالم حيث تمت رقمنة قطاع التكوين والتعليم المهنيين في جميع المجالات الإدارية، المالية والبيداغوجية، حيث يسعى لتسهيل الخدمات التي يقدمها، وهذا بتنفيذ الخدمة الرقمية الموجهة لطالبي التكوين ومنتسبي وشركاء القطاع عن طريق رقمنة التسيير من خلال إنجاز منصة تسيير، ومنصة تكوين حيث أنه يمكن للشباب طالبي التكوين أن يسجلوا أنفسهم في المؤسسات التكوينية عن بعد عن طريق منصة تكوين، ويتم استخراج جميع الوثائق البيداغوجية والشهادات من منصة التسيير.

كما أن للتكوين المهني أهمية ودور فعال ومهم في جميع المجالات التي ترتبط بحياة الفرد المهنية، والمجتمع، ويظهر دوره الفعال والمهم من الناحية النفسية والاجتماعية في مساعدة الفرد على الشعور بالرضا عن عمله، ورفع الروح المعنوية لديه، بالإضافة إلى تطوير المجتمع والنهوض به، من خلال تلبية احتياجات المؤسسات العمومية والخاصة، الاقتصادية والخدماتية من اليد العاملة المؤهلة والكفاءات، وتسخير امكانيات الافراد في خدمة الاقتصاد الوطني وزيادة الانتاج كما ونوعا. (راي، 2016، ص 65)

تستقبل المؤسسات التكوينية مختلف شرائح المجتمع، وخاصة فئة الشباب والمراهقين، حيث يشترط من أجل التسجيل في نمط التكوين الحضوري أن يبلغ المترشح سن 16 سنة فما فوق، أما بالنسبة للتسجيل في نمط التكوين عن طريق التمهين يشترط أن يتراوح سن المترشح من 15 سنة إلى غاية 35

سنة، في هذه الفئات العمرية يكون أغلب طالبي التكوين في مرحلة المراهقة، هذه الأخيرة تعتبر مرحلة انتقالية في حياة الإنسان بين مرحلة الطفولة ومرحلة البلوغ، ويمكن أن تختلف من فرد لآخر، ويمر المراهقون بتغيرات جسدية ونفسية هامة، وهذا ما يجعل مرحلة المراهقة فترة صعبة يتخللها الكثير من التحديات والاكتشافات، ويمر المراهقون بتغيرات مزاجية متقلبة، فهم يبحثون عن هويتهم الشخصية، والاستقلالية ويتعلمون كيفية التفكير بشكل أكثر تجريباً وتحليلاً، و تطوير المهارات والعلاقات الاجتماعية، إن فهم هذه الفترة الحيوية في حياة الإنسان، يساعد على تقديم الدعم والإرشاد اللازم للمراهقين ومساعدتهم في التعامل مع التحديات التي تواجههم خلال هذه المرحلة. (زعموش وبكيري، 2023، ص 45)

ونظرا لكون المراهقين والشباب الذين يلتحقون بالتكوين المهني أغلبهم يخفقون في إكمال مسارهم الدراسي، ومرحلة المراهقة معقدة كثيرة المشكلات مثل القلق، العدوانية والجنوح واضطرابات السلوك ... فهم أكثر عرضة للجنوح، حيث أن الجنوح هو الخروج عن المعايير والقيم والمثل والقوانين، ويمكن أن يحدث بسبب تأثير مجموعة من الاضطرابات أو عدم التوازن الاجتماعي، أو ضغوط اقتصادية، أو اضطراب نفسي، وتمتد آثار الجنوح للمجتمع، فالجانحون كفئة تنتمي إلى المجتمع تساهم في تأخره ثقافيا، اجتماعيا واقتصاديا، حيث يضع الجانح الفرصة على نفسه وعلى المجتمع في الاستفادة من قدراته الشخصية، وتوجب على المجتمع التكفل بمشاكل الجانحين والبحث عن حلول لها (ناجي، 2021، ص 25)، وللوقاية من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة على المراهقين والأسرة والمجتمع والمؤسسات التكوينية ارتأى المشرع ضرورة وجود مستشار التوجيه، التقييم والادماج المهنيين في المؤسسات التكوينية التي تستقبل الشباب و المراهقين للتكفل الأمثل بهم، وقد اشترط المشرع في توظيفه الحصول على شهادة الليسانس في علم النفس تخصص العيادي والتوجيه، المدرسي والمهني والعمل والصناعي أو شهادة معترف بمعادلتها، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على حرص قطاع التكوين والتعليم المهنيين على التكفل النفسي والبيداغوجي بالمراهقين قصد تمكينهم من اختيار التخصصات المهنية التي تتلاءم وتتماشى مع قدراتهم الجسدية والعقلية، وميولهم ورغباتهم وطموحهم، ومرافقتهم ومساعدتهم على التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم .

اهتمت العديد من الدراسات بالمراهقين في المؤسسات التكوينية منها دراسة فراحي وشارف ومحززي (2019) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ومشروع التكوين لدى عينة قدرت بـ 270 متكون في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني السانية وهران، حيث توصلت نتائج

الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمشروع المهني لدى عينة الدراسة، وأكدت هذه العلاقة بالخصوص بين تقدير الذات الأسري ومشروع التكوين، وبين تقدير الذات المدرسي ومشروع التكوين المهني، وأكدت نتائج هذه الدراسة دور تقدير الذات في حياة الفرد وتأثيره على سلوكياتهم، وتصوراتهم، بالإضافة إلى دراسة بن عياش (2017) التي هدفت إلى دراسة وتحليل واقع الانتقاء والتوجيه المهنيين في قطاع التكوين المهني في الجزائر، وتطوه منذ فترة الاستقلال، وكذلك التطرق إلى أهمية التوجيه المهني خاصة المساهمة في تربية الاختيارات المهنية، بناء المشاريع المهنية للمتدربين المقبلين على التكوين المهني، ومساعدتهم على اختيار المهنة بعد التعرف على قدراتهم وامكانياتهم الحقيقية، ومتطلبات المهنة المختارة، ودراسة Anber (2013) هدفت إلى وصف وتحليل اكتساب الكفاءات المهنية لدى المتمهين في اختصاص تسيير الموارد البشرية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشاكل وصعوبات تواجه المتمهين والتي قد تعرقل اكتسابهم للكفاءات المهنية في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني وفي الوسط المهني، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور مستشار التوجيه في مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين للوقاية من جنوح المراهقين وانحرافهم.

1. التعريف بمصطلحات الدراسة :

1.1. المؤسسات التكوينية : هي مؤسسات ذات طابع رسمي معتمد من طرف الدولة تسعى الى تكوين الشباب في مختلف التخصصات المهنية تطبيقيا ونظريا لمدة زمنية محددة تتراوح ما بين 12 شهر إلى ثلاثون شهرا وفقا لمدونة التخصصات المهنية لوزارة التكوين والتعليم المهنيين، (بوطبل، 2020، ص 231)، وتتمثل المؤسسات التكوينية في مراكز التكوين المهني والتمهين، المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني والتمهين، ومعاهد التعليم المهني، والمدار الخاصة للتكوين المهني.

1.2. مستشار التوجيه: هو مستشار التوجيه، والتقييم والإدماج المهنيين في المؤسسات التكوينية وهو ذلك الموظف المؤهل الذي يقدم المشورة بقضايا التدريب والتكوين المهني وشؤونه. (أميطوش، 2019، ص 100).

1.3. المراهقين : هم الأفراد في مرحلة المراهقة والتي تمتد من 12-13 سنة إلى 18-20 سنة مع وجود فروق فردية، حيث يتم البلوغ والنمو العضوي والنضج الهرموني التناسلي. (أوشيخ، 2019، ص 78).

حيث يمر المراهقون بتغيرات جسدية ونفسية هامة، وهم يتطورون من الأطفال إلى البالغين الشباب. (زعموش وبكيري، 2023، ص 45)

تلك التغيرات تثير اختلال في توازن شخصية المراهق، تظهر من خلال مجموعة من الأعراض التي تتجمع تحت تعبير أزمة المراهقة، أين يجد نفسه في مهمة اكتساب هويته الشخصية بطابع أكثر أصالة. (محنند، 2022، ص ص 234-235)

وتعرف الباحثتان في هذه الدراسة المراهقين بأنهم المتكونين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 20 سنة والذين يزاولون تكويناً في المؤسسات التكوينية سواء كانوا متريصين في التكوين الحضوري أو متمهين في نمط التكوين عن طريق التمهين أو تلاميذ في التعليم المهني .

1.4. الجنوح : تعرف سميرة (2006) الجنوح بأنه السلوك الذي لا يتفق ومعايير الجماعة .(بن مبارك وشعبان، 2017، ص 107) .

1.5. الوقاية من الجنوح : هي مجموعة من الإجراءات للوقاية من الجنوح من خلال التوجيه التربوي للأفراد، والتأثير في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عبر سياسة إنمائية تتيح حياة كريمة للأفراد. (بسكري، 2022، ص 541)

الإطار النظري:

أولاً: ماهية التكوين المهني

1. تعريف التكوين المهني :

تختلف تسمية التكوين المهني من دولة إلى أخرى حيث أن الدول الناطقة بالفرنسية تستخدم مصطلح Formation والتي تعني تربية فكرية أو أخلاقية، واكتساب المعارف النظرية وتطبيقها في أحدث التقنيات، أما الدول الناطقة باللغة الإنجليزية تستخدم مصطلح Training وتعني عملية التعلم التي يكتسب الفرد خلالها معارف. (بورك، بولماين، 2022، ص 106)، وبالتالي فإن استعمال كلمة تكوين Formation أو كلمة تدريب Training تتعلق باللغة التي تستخدمها الدول الفرنسية والإنجليزية .

ويعرف التكوين المهني بأنه كل عملية تعليمية أكاديمية وتأهيلية، منظمة من طرف مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين بعد الطور الإلزامي في مؤسسات التربية الوطنية، والتي تهدف إلى اكتساب المتكون للكفاءة والتأهيل المهني الذي يسمح له بممارسة مهنة معينة. (أم هاني، 2021، ص 196)

ويعرف التكوين المهني بأنه نشاط يسمح بإكتساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها، لأي فرد مستعد للحصول على عمل مهما يكن مستوى ونوعية منصب العمل. (غرغوط ،بالطاهر، 2017، ص 47)

ويرى عبد الرحمان العيسوي أن التكوين المهني هو تعليم المتكون المعارف والخبرات المتعلقة بمهنة معينة تؤهله للحصول على مؤهل مهني يسمح له بممارسة مهن وشغل مناصب، ووظائف بالإضافة إلى تحسين كفاءاتهم وتطويرها، وإطلاعهم والمأمهم بالتقنيات، والآلات وطرق العمل الحديثة. (هامل، بووشمة، 2022، ص 357).

ويرى بوفلجة غيث (2008) أن التكوين المهني هو مجموعة النشاطات التي تضمن إكتساب المتكون للكفاءات والمهارات، والمعارف، والاتجاهات الضرورية لممارسة مهنة معينة أو وظيفة معينة بكفاءة وفعالية في مجال النشاطات الاقتصادية المهنية . (مصدق وعبد الرحمان، 2024، ص 443) .

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التكوين المهني بأنه مجموعة من النشاطات والتكوينات النظرية والتطبيقية التي تهدف إلى اكتساب المتكون مهارات وكفاءات ومعارف مختلفة تتعلق باختصاص ومهنة معينة تؤهل المتكون لشغل منصب، ووظيفة ومهنة معينة، كما يسمح التكوين للمتكون من تحسين مستواه ومواكبة التطورات التكنولوجية .

1.1. أهداف التكوين المهني : للتكوين المهني أهداف اجتماعية وإقتصادية تمس الفرد والمجتمع نذكر منها مايلي :

- تلبية احتياجات الاقتصاد بتوفير اليد العاملة المؤهلة لتحسين الإنتاج ورفع مستوى الاقتصاد.
- مواكبة العمال للتطور العلمي والتكنولوجي للآلات وظروف العمل .
- كما يهدف التكوين المهني إلى مساعد الشباب الذين لم يكملوا تعليمهم المتوسط والثانوي من خلال تكوينهم وإكتسابهم مؤهل مهني يسمح لهم بالحصول على مناصب عمل .
- تحسين أداء ومستوى العمال بما يتفق مع متغيرات التطورات الحالية .
- تطوير وتنمية اليد العاملة وتأهيلها.

- إبعاد الشباب والمراهقين عن الفراغ والشارع خاصة منهم الذين لا يزالون أي نشاط أو دراسة والسماح لهم بمتابعة تكوين في اختصاص ومهنة تتلاءم مع قدراتهم وامكانياتهم الجسمية والعقلية وطموحاتهم ورغباتهم تساعدهم على تحقيق أهدافهم وإنشاء مشروع مهني وإدماجهم في عالم

الشغل وبالتالي يصبحون أفراد منتجين ويساهمون في بناء الاقتصاد الوطني وعليه يصبحون في منأ عن الآفات الاجتماعية والاجنوح والانحراف.

- حماية المراهقين من الإستغلال من خلال تكوينهم وحصولهم على مؤهل مهني وشهادة تسمح لهم بشغل منصب عمل يتوافق مع المؤهل المهني يضمن لهم الحصول على الأجر والتأمين الاجتماعي، بدلا من استغلالهم في أعمال في الورشات والمصانع بدون منصب عمل دائم وتأمين اجتماعي، وأجر لا يتوافق مع العمل وزهيد مقارنة مع المجهودات المبذولة، بالإضافة إلى حماية المراهقين من إستغلالهم في الأعمال غير قانونية والآفات الاجتماعية والانحراف والجريمة مثل السرقة ، ترويج الممنوعات... (دحماني وبن عمير وش، 2023، ص ص 211-212)

2. المؤسسات التكوينية: تتمثل مؤسسات قطاع التكوين والتعليم المهنيين المستقبلية للشباب طالبي التكوين في: المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني، مراكز التكوين المهني والتمهين، معاهد التعليم المهني، ومراكز التكوين المهني التمهين المختصة بالأشخاص المعاقين جسميا، المؤسسات الخاصة.

✓ المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني: هي مؤسسات تتميز بطابعها الوطني وهي موزعة عبر معظم ولايات الوطن، وتحتوي على ملحقات وكذا فروع منتدبة، وهي مكلفة بضمان تكوينات في المستوى الخامس (05) الذي يعتبر أعلى مستوى في قطاع التكوين المهني يتوج فيه بشهادة تقني سامي في أي تخصص من التخصصات المفتوحة في هذا المستوى.

✓ معاهد التعليم المهني: تعتبر هذه المؤسسات مستحدثة وهي موجهة أساسا لاستقبال التلاميذ المقبولين في الطور ما بعد الإلزامي، الموجهين من طرف وزارة التربية الوطنية والراغبين في التكوين في هذا المسار والحصول على شهادة التعليم المهني أو شهادة التعليم المهني العليا، تكون هذه المعاهد في تخصصات محددة حسب اختصاصات كل معهد وبطاقته التقنية.

✓ مراكز التكوين المهني والتمهين: تشكل مراكز التكوين المهني والتمهين الشبكة القاعدية لمنظومة التكوين المهني، وهي موزعة عبر كل ولايات الوطن تتميز بطابعها المحلي وهي مكلفة بضمان تكوينات تأهيلية وتكوينات متوجة بشهادة في المستويات من (01 إلى 04)، وتتوفر على ملحقات، وأيضا على فروع منتدبة، تهدف أساسا إلى تقريب عروضها التكوينية من طالبي التكوين.

✓ مراكز التكوين المهني والتمهين المختصة بالأشخاص المعاقين جسميا: هي مؤسسات تكوينية موجهة بشكل خاص للفئات الخاصة، الذين يعانون من إعاقات جسدية، وحسية، توجد

المراكز الجهوية المُتَخَصِّصَة في تكوين الأشخاص المعوقين جسديًا على مستوى الولايات التالية: الأغواط، الجزائر، سكيكدة، بومرداس وغيليزان.

✓ **المؤسسات الخاصة للتكوين المهني:** هي مؤسسات تكوينية خاصة تمنح وزارة التكوين والتعليم المهنيين اعتمادها للمنشئين، وتوفر معظم المؤسسات الخاصة للتكوين المهني تكوينات تنحصر في الشعب ذات التخصصات التالية : الاعلام الالي، المحاسبة، الحلاقة، التجميل، السياحة، وتكون إما تكوينات متوجة بشهادة أو تكوينات متوجة بشهادات تأهيلية مسلمة من طرف المؤسسات التكوينية العمومية وهذا عن طريق مشاركة متربصي المؤسسات الخاصة في الامتحانات المنظمة من طرف مؤسسات التكوين المهني. (أم هاني، 2020، ص ص 197- 198)

✓ **المركز الوطني للتكوين والتعليم المهنيين عن بعد:** التكوين عن بعد هو تكوين بالمراسلة (مطبوعات، أقراص مضغوطة) أو عبر الأرضية الالكترونية ويتبع بتجمعات بيداغوجية دورية على مستوى مؤسسات التكوين، أو عبر الأرضية الالكترونية ويتبع بتجمعات بيداغوجية دورية على مستوى مؤسسات التكوين المهني العمومية حيث يكلف بشكل خاص بـ:

- توفير التكوين عن طريق المراسلة في مختلف التخصصات وتحضير الامتحانات التي تنظمها مؤسسات التكوين المهني.

- تحسين وإعادة تكوين العاملين لدى الهيئات والمؤسسات العامة.

3. أنماط التكوين: يتم التكوين المهني من خلال ثلاث أنماط هي:

✓ **التكوين الحضوري:** يتم التكوين الحضوري على مستوى مؤسسات التكوين المهني، حيث تتوفر المؤسسات التكوينية على تجهيزات تقنية وبيداغوجية تضمن التكوين النظري والتطبيقي على مستوى المؤسسة التكوينية، ويجب توفر شروط (السن: 16 سنة فما فوق والمستوى الدراسي: حسب الاختصاص المرغوب فيه).

✓ **التكوين عن طريق التمهين:** هو نمط من التكوين المهني ينظم في شكل تناوبي بين المؤسسة العمومية للتكوين المهني والوسط المهني حيث تتم الدروس النظرية على مستوى المؤسسة التكوينية ويتلقى المتمهن التكوين التطبيقي في الوسط المهني، ويشترط توفر السن: من 15 سنة إلى 35 سنة، والمستوى الدراسي حسب الاختصاص المرغوب فيه).

✓ **التكوين عن بعد:** التكوين عن بعد هو تكوين بالمراسلة (مطبوعات، أقراص مضغوطة) أو عبر الأرضية الإلكترونية ويتبع بتجمعات بيداغوجية دورية على مستوى مؤسسات التكوين المهني، ويخضع المتكويين في هذا النمط لامتحانات تقييم مسار التكوين خلال دورة ماي ودورة أكتوبر المنظمة من طرف المؤسسات التكوينية العمومية. <https://www.mfep.gov.dz>

4. **مستويات شهادات التكوين المهني:** تتمثل مستويات الشهادات التي يمنحها قطاع التكوين والتعليم المهنيين فيما يلي:

✓ **المستوى الأول:** عامل متخصص: شهادة التكوين المهني المتخصصة، شروط القبول المستوى الدراسي دون المستوى بالنسبة للتكوين الحضوري أو عن طريق التمهين ومدة التكوين 12 شهرا.

✓ **المستوى الثاني:** عامل مؤهل: شهادة الكفاءة المهنية شروط القبول المستوى الدراسي من دون المستوى لبعض التخصصات إلى مستوى السنة التاسعة أساسي أو الرابعة متوسط للتخصصات الأخرى، مدة التكوين 12 شهرا.

✓ **المستوى الثالث:** عامل مؤهل: شهادة التحكم المهني، شروط القبول من السنة التاسعة أساسي أو الرابعة متوسط فما فوق، ومدة التكوين 18 شهرا.

✓ **المستوى الرابع:** شهادة أهلية التقني، شروط القبول المستوى الدراسي من السنة الثانية ثانوي فما فوق مدة التكوين 24 شهرا.

✓ **المستوى الخامس:** شهادة أهلية التقني سامي، شروط القبول المستوى الدراسي من السنة الثالثة ثانوي وما فوق مدة التكوين 30 شهرا. (أنين، سلامي، 2012، ص 167)

ثانيا: دور مستشار التوجيه في الوقاية من الجنوح في المؤسسات التكوينية:

1. دور مستشار التوجيه في المؤسسات التكوينية:

إن دور مستشار التوجيه في المؤسسات التكوينية يحدده المرسوم التنفيذي رقم: 93-09 المؤرخ في 22 فيفري سنة 2009 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بقطاع التكوين والتعليم المهنيين حسب المواد 79، 80، 81، 82 التي تنص على المهام المنوطة بمستشار التوجيه، التقييم والادماج المهنيين بالإضافة إلى مهام المستشار الرئيسي للتوجيه والتقييم والإدماج

- المهنيين والتي توضح كيفية التكفل والمتابعة النفسية والبيداغوجية للمتربين والمتمهنين على مستوى المؤسسات التكوينية والتي تتمثل في النقاط التالية:
- المشاركة في تنظيم اختبارات نفسية وتقنية للمرشحين من أجل توجيههم إلى الاختصاصات التي تتلاءم مع امكانياتهم الجسمية والذهنية والمعرفية.
 - مساعدة المتكويين أثناء فترة التكوين وهذا بالتنسيق مع الأساتذة المكلفين بالتكوين، واقتراح إعادة التوجيه عندما يتطلب الأمر ذلك، وهذا بناء على التقييم المستمر لكفاءتهم.
 - إستقبال وإعلام وتسجيل المرشحين لمتابعة تكوين مهني و تنظيم ومتابعة أيام الانتقاء وتوجيه المرشحين نحو تكوين مهني يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.
 - المشاركة في التحقيقات والدراسات وسبر الآراء في مجال التوجيه والمساعدة على الاندماج المهني، ومدى تطابق التكوين مع التشغيل.
 - مرافقة المتكويين خلال مدة التكوين، وضمان المتابعة النفسية والبيداغوجية للمتكويين الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة تكوينهم.
 - القيام بتقييم وتحليل نتائج التكوين وكذلك القيام بعمليات الاستقصاء وسبر الآراء.
 - القيام بمقابلات التقييم المهني من أجل توجيه المرشحين إلى تكوين حسب قدراتهم ومؤهلاتهم الذهنية.
 - مرافقة المتكويين في نهاية التكوين ومساعدتهم على الاندماج المهني قصد البحث على منصب شغل.
 - إعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات لأنشطة الاعلام والتوجيه والتقييم والمساعدة على الإدماج المهني. (الجريدة الرسمية، 2009، ص- ص 17- 18)

من خلال عرض مهام مستشار التوجيه التقييم والاندماج المهنيين نجد أن عملية التكفل بطالبي التكوين تبدأ قبل الإلتحاق بالمؤسسات التكوينية، وأثناء العملية التكوينية، وتستمر إلى ما بعد الإنتهاء من العملية التكوينية، حيث يبدأ دور مستشار التوجيه، التقييم والإدماج المهنيين انطلاقاً من التسجيل والتوجيه والتقييم، والانتقاء للمرشحين المسجلين خلال الدورة التكوينية، والمتابعة النفسية والبيداغوجية للمتكويين ، و المساعدة على الإدماج المهني للمتخرجين ، ومن خلال القرار الوزاري رقم 004 المؤرخ في 29 جانفي 2004 المتضمن تحديد كفايات تنظيم الإعلام، تسجيل، توجيه

وإدماج المترشحين لمتابعة تكوين مهني يقوم مستشار التوجيه بمايلي :

أ. تنظيم الاعلام : يقوم مستشار التوجيه بالعمل الإعلامي ضمن لجنة الإعلام والتوجيه حيث تنشأ هذه اللجنة على مستوى كل مؤسسة تكوينية، وتسهر على تنظيم ومتابعة النشاطات الإعلامية، ويجب أن يركز العمل الإعلامي على المعايير التالية:

- دقة و مصداقية المعلومات.

- البرمجة الجيدة والعقلانية لعروض التكوين.

- إستعمال كل وسائل الإعلام والإتصال المتوفرة.

ب. تنظيم التسجيلات : يفتح مستشار التوجيه سجل خاص لتسجيل طلبات التكوين على مستوى مكتب الاستقبال، الإعلام والتوجيه، ويكون مختوما ومؤشرا عليه من طرف المدير الولائي للتكوين المهني، وتتم التسجيلات عبر المنصة الرقمية تكوين وهذا بداية من دورة فيفري 2025 م حيث يتم -ملئ استمارة التسجيل من طرف الراغبين في التسجيل في المنصة الرقمية تكوين ومسح الشهادة المدرسية وصورة شمسية حيث يتم التشبيك بين وزارة الداخلية ووزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين للتأكد من صحة المعلومات المصرح بها من طرف المسجلين حيث تتم عملية تأكيد التسجيل والمصادقة عليه .

ت. التوجيه: يتم توجيه المترشحين إلى الاختصاص الذي يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم، وميولهم حيث يتم إخضاع المترشحين المسجلين في الدورة إلى نظام التوجيه الذي يهدف أساسا إلى مساعدتهم في اختيار الاختصاص والمهنة المناسبة لهم من أجل الموائمة بين قدراتهم ومتطلبات المهنة المختارة من خلال مراحل التوجيه التي تتمثل في:

✓ المقابلة مع مستشار التوجيه: غالبا ما تكون مقابلة نصف موجهة، الهدف من هذه المقابلة هو مساعدة المترشح في تحديد مشروعه المهني، ويقوم المترشحين بملء بطاقة الرغبات يحدد فيها حسب الأولوية التخصصات التي يرغب متابعة التكوين فيها واختيار المهنة التي تناسب مع دوافعه وميوله، وقدراته الجسمية والذهنية والمعرفية، كما يزود مستشار التوجيه طالبي التكوين بالمعلومات اللازمة والضرورية حول التخصصات الموجودة من أجل الاختيار الأمثل للمهنة التي تتوافق مع قدراته وميوله حيث أن الرضا عن المهنة التي يتم اختيارها يجعله مثابرا ومجتهدا في تعلم المهنة وتحقيق نجاح في مساره المهني ، أما في حالة عدم الرضا عن المهنة التي تم اختيارها يؤدي ذلك الى التسرب والانقطاع وعدم اكمال العملية التكوينية .

✓ زيارة الورشات على مستوى المؤسسة التكوينية: تسمح هذه الزيارة بتعرف المترشحين على الورشات المجهزة بالتجهيزات التقنية البيداغوجية وبمقابلة مكوني التخصصات الموجودة على مستوى المؤسسة التكوينية.

✓ الامتحان الكتابي: يخضع المترشحين لإمتحان كتابي لتقييم معارفهم الضرورية للاختصاص المختار، وترتيبهم حسب درجة الاستحقاق وعدد المقاعد البيداغوجية المتوفرة.

✓ مقابلة الانتقاء والتوجيه: تهدف هذه المقابلة إلى معرفة مدى استعداد المترشحين للتكوين في اختصاص معين ومدى ملائمتهم مع قدراتهم وامكانياتهم العقلية والمعرفية والجسمية، ميولهم ورغباتهم وأهدافهم، بالإضافة إلى ملائمة الاختصاص للمشروع المهني بالنسبة للمترشحين حاملي الأفكار والمشاريع المهنية.

✓ الفحص الطبي: الهدف منه التأكد من أن المترشح مقبول صحيا لممارسة المهنة التي اختارها. ث. تنظيم الإدماج: يقوم مستشار التوجيه بصفته عضو لجنة الإعلام والتوجيه على مستوى مؤسسات التكوين المهني مع أعضاء اللجنة بترتيب المسجلين وتدوين لجنة الإعلام، التوجيه والإدماج ترتيب المدمجين وفقا لجدول الترتيب ، وعند الانتهاء من عملية الإنتقاء والتوجيه يتم تقديم نتائج مختلف التقييمات إلى لجنة مداولات الانتقاء والتوجيه على مستوى المؤسسة التكوينية للإعلان عن النتائج الأولية لعملية الانتقاء والتوجيه وقائمة الناجحين، ويتم إعلان النتائج النهائية على مستوى الولاية في إجتماع لجنة المداولات الولائية.

يستخدم مستشار التوجيه، أدوات عمل، وتقنيات ووسائل علمية متعدد منها المقابلة بأنواعها (المقابلة الموجهة، المقابلة نصف موجهة، المقابلة الحرة)، والملاحظة (المباشرة، غير مباشرة)، شبكة الملاحظة، الاختبارات النفسية، السجلات والوثائق لجمع البيانات والمعلومات حول شخصية المترشح والتعرف على ميوله ورغباته واهتماماته، واستعداداته وقدراته العقلية والمعرفية والجسمية ومستواه الدراسي، من أجل توجيهه إلى التخصص والمهنة التي تتناسب مع امكانياته وقدراته الجسمية والعقلية، والمستوى الدراسي الذي تحدده مدونة التخصصات المهنية من أجل التسجيل في أي اختصاص.

كما أن الأدوات ووسائل العمل العلمية ضرورية من أجل أن يقوم مستشار التوجيه بعمله على أكمل وجه، ونجاح عملية التوجيه، وهذا ما أكدته دراسة أميطوش (2019) إن مستشار التوجيه يستخدم تطبيقات علمية في عملية التوجيه منها المقابلة، الاختبارات الكتابية، السجلات والوثائق، الزيارات الميدانية، ... هذه الوسائل العلمية والتطبيقات ضرورية لأنها تساعد على القيام بعملية التوجيه، وهي

مكملة لبعضها البعض، فإذا أردنا نجاح عملية التوجيه يجب تطبيق أغلب التقنيات السالفة الذكر. (أميطوش، 2019، ص 106)

إضافة إلى ذلك إذا كان توجيه المترشح إلى الاختصاص والمهنة المناسبة له كان راضيا على التخصص الذي وجه إليه أصبح مواظبا وحريصا على الحضور، ومثابرا وملتزما ومجتهدا في تعلم المهنة، نجح في مساره التكويني وتحصل على الشهادة والمؤهل المهني، أما إذا كان المتكون غير راض على التخصص الذي وجه إليه وغير ملائم له ولإمكانياته وقدراته وميوله أدى ذلك إلى التسرب، وانقطاع المتكون عن العملية التكوينية، والالتحاق بالشارع بدون مشروع مهني ولا مهنة ولا أمل أو هدف من المستقبل، وهذا ما يؤدي به إلى قلق المستقبل، ونظرة تشاؤمية للذات وللمستقبل وللحياة، وهذا ما يسبب له المشاكل النفسية والاضطرابات السلوكية والمشاكل الاجتماعية، مما يؤدي بالمراهق إلى انحراف في السلوك والانحرافات والآفات الاجتماعية التي تجعله عرضة للجنوح .

ج. المتابعة النفسية والبيداغوجية:

إن المتابعة النفسية للمتكونين التي يقوم بها مستشار التوجيه أثناء فترة التكوين من المهام الأساسية التي نص عليها القانون ، وهذا من خلال تقديم المرافقة، المساعدة، والدعم والإرشاد النفسي للمتكونين، حيث تتمثل المتابعة النفسية في مساعدة الفرد لفهم ذاته وتنمية إمكانياته لحل مشكلاته، ومساعدته في تحديد أهدافه وتحقيقها، وتعتبر المتابعة النفسية والإرشاد النفسي علاجا لما قد يتعرض له المراهق من مشكلات وصعوبات وأزمات أو صراعات أو مشاعر الفشل أو الإحباط أو العدوان، كما تتضمن المتابعة النفسية تقديم النصيحة والإرشادات والتوجيهات والمشورة للمتكون لمساعدته على تحقيق التكيف، وأن يصل إلى حل مشكلاته، وهذا عن طريق مناقشته وإجراء الحوار معه، ويتم خلال عملية التوجيه والإرشاد توجيه المتكون إلى الاختصاص أو المهنة التي يرغب فيها والتي تؤهله له قدراته مستواه الدراسي ، كما يتم خلال المتابعة النفسية للمتكونين تقديم المساعدات التي تمكنهم من حل مشكلاتهم، والتغلب على الصعوبات التي تواجههم ، وتحقيق التكيف أثناء العملية التكوينية مع الاختصاص المزاو، والزلاء والمكون والعمل على إتاحة الفرص المتكافئة لجميع المتكونين في الاستفادة من المتابعة والمرافقة والإرشاد النفسي دون أي تمييز. (زهرة وعبد اللاوي ، 2023، ص 55) .

كما أن مستشار التوجيه يقوم بمرافقة ومساعدة المتكونين الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة تكوينهم بنجاح، وهذا عن طريق المتابعة والمرافقة التي تستمر طوال المسار التكويني للمتكون، وهذا دليل على الدور المهم والفعال الذي يؤديه مستشار

التوجيه الذي يحرص كل الحرص على المرافقة و المتابعة النفسية للمتكونين خلال فترة التكوين بداية بمساعدة طالبي التكوين على اختيار المهنة التي تتلاءم مع استعداداتهم وميولهم، وقدراتهم الجسمية والعقلية، والنفسية والانفعالية والاجتماعية وشخصيتهم، إلى المتابعة النفسية والبيداغوجية في المؤسسة التكوينية للمتكونين الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية قصد تمكينهم من التغلب عليها ومواصلة تكوينهم في أحسن الظروف، من خلال مساعدتهم على مواجهة الصعوبات وحل مشكلات، وتحديد حاجاتهم والتعرف على الفرص المتاحة لهم، وتنمية امكانياتهم قدر المستطاع، حيث أن تحديد اختياراتهم، وبناء المشروع المهني، يجعل المتكونين يكملون مساهمهم بنجاح والحصول على المؤهل المهني والشهادة التي تسمح لهم بتحقيق أهدافهم وبالتالي تحقيق الذات والشعور بالرضى والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني .

ب. المساعدة على الإدماج المهني :

ان عملية المساعدة والمرافقة على الادماج المهني للمتكونين في نهاية التكوين من مهام مستشار التوجيه، حيث يقوم بالبحث الفعلي على مناصب الشغل ومناصب التمهين أثناء إعداد مخطط التكوين وعروض الدورة التكوينية، بهدف مطابقة التكوين لسوق الشغل ومتطلباته، حيث يقوم بزيارات ميدانية للشركاء الاقتصاديين من مؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة وورشات الحرفيين من أجل تحديد احتياجاتهم من المتتمهين من أجل تلبية احتياجات سوق الشغل وضمان تكوين يد عاملة مؤهلة تلي احتياجات السوق وتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، وضمان إدماج خريجي القطاع في مناصب عمل .

2. جنوح المراهقين في المؤسسات التكوينية:

إن الفئة التي تستقبلها المؤسسات التكوينية من مراكز التكوين والمهني والتمهين والمعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني ومعاهد التعليم المهني جلها مخرجات قطاع التربية الوطنية، حيث تعتبر أغلب هذه الفئة من المراهقين الذي لم يوفقوا في إكمال المسار التعليمي، حيث أكدت الدراسات أن الفشل الدراسي يؤدي إلى شعور الفرد بالإحباط والاستياء، بالإضافة إلى أن المراهقين يواجهون العديد من المشكلات والصعوبات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي، مما يؤدي بهم إلى الاتجاه نحو الانحراف بأشكاله المختلفة، حيث يرى (دانة، 2022) تعاطي المخدرات قد يرتبط بصفات الفشل الدراسي والاجتماعي والنفسي وما يصاحبهما من مشاعر الإحباط والاستياء من جانب الأسرة مما يؤدي إلى نفور الطالب من الموقف التعليمي والتربوي ويدفعه إلى تجربة نشاطات

بديلة تمتص مشاعر التوتر النفسي وتساعد على الهروب من الواقع شعوريا ولا شعوريا ومن ثم الاتجاه نحو الانحراف بأشكاله المتنوعة. (دانة، 2022، ص ص 18-19)

كما أكدت دراسة (Şenel, 2022) إنتشار التدخين، والتنمر بين الأقران، والتنمر الإلكتروني، والتسرب من المدرسة، والسمنة، والجنوح، وسوء المعاملة، والميل إلى الانتحار ومحاولة الانتحار، وتعاطي الكحول، وتعاطي المخدرات، وتعاطي مواد أخرى كسلوكيات خطيرة في المدارس الثانوية، تختلف مستوياتها باختلاف أنواع المدارس، (Şenel, 2022, p 453)

3. دور مستشار التوجيه في الوقائية من جنوح المراهقين في المؤسسات التكوينية:

ان التكوين الجامعي لمستشار التوجيه يؤهله لبناء وتطبيق البرامج العلاجية والوقائية والارشادية على المتكونين الذين هم بحاجة الى الإرشاد النفسي والمتابعة النفسية.

حيث أن التوجيه المهني والإرشاد النفسي هما أهم المهام التي يؤديها مستشار التوجيه على مستوى المؤسسات التكوينية حيث أن التوجيه عملية تهدف إلى مساعدة المتكون على معرفة نفسه، وفهم ذاته، والتعرف على خبراته، وقدراته وامكانياته العقلية، المعرفية والجسمية، ومساعدته على تنميته امكانياته وقدراته وتحديد إختياراته، واتخاذ قراراته، وحل المشكلات التي تواجهه، والتغلب على الصعوبات بالإضافة إلى أن التوجيه يهدف إلى مساعدة المتكون على إختيار التخصص والمهنة التي تتلاءم مع ميوله ودوافعه، وامكانياته وأهدافه، وخططه للمستقبل. (خلاصي، 2016، ص ص 168-169)

كما أكدت الدراسات أن خدمات التوجيه والإرشاد الجماعية تساهم في الوقاية المبكرة من الإنحراف والجنوح حيث أكدت دراسة (Heriansyah, 2018) أن إستخدام خدمة التوجيه الجماعي ساهمت في الوقاية من سلوكيات الخطر، وبالتالي يمكن تطبيق التوجيه الجماعي كاستراتيجية للوقاية من سلوكيات الخطر. (Heriansyah, 2018, p6)

بالإضافة إلى أن مستشار التوجيه يقوم بمرافقة المتكونين ومساعدتهم على التكيف مع متغيرات الحياة وحسب Guichard التوجيه المهني لم يعد مسألة مساعدة لإختيار مهنة، إنما أصبح الهدف الأساسي من التوجيه المهني هو مرافقة الفرد على مدى الحياة للتكيف مع متغيرات للحياة وتحقيق مشروع الحياة نفسيا، مهنيا وإجتماعيا (نواصر وسعودي، 2022، ص 132)

كما يتبع مستشار التوجيه العديد من الأساليب والبرامج الوقائية من أجل الوقاية من جنوح المراهقين على مستوى المؤسسات التكوينية من خلال تنظيم حملات تحسيسية بحضور أخصائيين نفسانيين

ممارسين وأساتذة جامعيين وأطباء وأئمة مساجد للتوعية والوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية وإنحرافات السلوك منها السلوكات العدوانية والعنف ومخاطر تعاطي المخدرات... ، وحثهم على العمل على إكتساب المؤهلات والمهارات مهنية التي تسمح لهم بالولوج الى عالم الشغل ، حيث تسعى المؤسسات التكوينية اليوم في مهمتها إلى تكوين المتكون للحياة في المجتمع بحيث يساهم فيه مساهمة ايجابية وفعالة، تزرع فيه الثقة وتحمل المسؤولية وتدعيم العمل الجماعي والتعاون بين المتكونين وحسن التصرف، وبالتالي فهي تهيئ المتكون للحياة العملية والاجتماعية بصفة عامة.

4. خاتمة:

بناء على ما سبق ذكره يبدأ دور مستشار التوجيه، التقييم والإدماج المهنيين في الوقاية من جنوح المراهقين في الدور الفعال الذي يقوم به في استقطاب المراهقين إلى التسجيل في التخصصات المعروضة خلال الدورات التكوينية (سبتمبر وفيفري خلال السنة) حيث يقوم بحملة اعلامية و تحسيسية من أجل الترويج للتخصصات المفتوحة التي يتم اعدادها وفقا لمتطلبات سوق العمل و احتياجات المؤسسات الاقتصادية من اليد العاملة، وأثناء عملية التكوين يقوم بالمتابعة النفسية والبيداغوجية للمتكونين وخاصة الحالات الخاصة التي تعاني من مشاكل نفسية واضطرابات سلوكية منها تعاطي مخدرات ، والسلوك عدواني، العنف ... و بعد انتهاء العملية التكوينية يقوم بالمساعدة على الادماج المهني، وبما أن المؤسسات التكوينية تستقبل مختلف شرائح المجتمع ومختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب والمراهقين التي تشكل أكبر نسبة من المجتمع و تعتبر يد عاملة مهمة يجب استقطابها الى مؤسسات التكوين المهني من أجل تكوينها في مختلف التخصصات التي تتماشى مع متطلبات سوق العمل لتساهم في دفع عجلة التنمية والمساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني، لان قوة الشباب سلاح ذو حدين إما أن يكون مؤهلا ويمتلك حرفة، ومهنة ومؤهل مهني يؤهله ويسمح له بولوج عالم الشغل والادماج المهني، و بالتالي يصبح فرد فعال ومنتج في المجتمع أو تترك هذه الفئة بدون تكفل أو تكوين وخاصة فئة مخرجات قطاع التربية الوطنية بعد مرحلة التعليم الالزامي التي إن تركت للفراغ وبدون تكفل وتكوين ومنصب عمل تصبح عرضة للانحراف و فريسة للآفات الاجتماعية والجرائم والادمان على المخدرات...

المراجع:

- أم هاني، فارس. (2021). قراءة في تشريع قطاع التكوين المهني للتكفل بالفئات الخاصة في الجزائر. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 4 (02)، ص ص 194 – 206 .
- أميطوش، موسى. (2019). التطبيقات العلمية وفعاليتها في عملية التوجيه عند مستشار التكوين المهني . مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، 2 (08) ، ص ص 96 – 107.
- أوشيوخ، نورة . (2019). سوء المعاملة الوالدية وأثرها في ظهور التنازلات النفسية الصدمية عند المراهق (دراسة ميدانية لستة مراهقين ضحايا سوء المعاملة الوالدية منذ الطفولة)، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 4(1)، ص ص 69-84.
- أنين، خالد سيف الدين وسلامي، منيرة . (2012). دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية – دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة – تقرت – حاسي مسعود) ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، 1 (02)، ص – ص 163- 183 .
- بارور، نوال وبن علي، راجية. (2024). الحاجات الإرشادية للتلاميذ ذوي السلوك العدواني في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة الروائز، 8 (01) ، ص ص 208 – 226.
- بن عياش، حورية. (2017). تشخيص لواقع الانتقاء والتوجيه المهنيين في قطاع التكوين المهني في الجزائر. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، ب (10) ، ص ص 233-258.
- بسكري، رفيقة. (2022). جنوح الأحداث قراءة في الظاهرة ودور المدرسة في الوقاية منها . مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة 1 ، 23(1)، ص ص 539 – 552.
- بورك، طارق وبولماين، نجيب. (2022). البعد السوسيو اقتصادي للتكوين المهني (الجزائر أنموذجا) . مجلة سوسيولوجيا، 6 (1) ، ص ص 103 – 122.
- بوطبل، عبد القادر. (2020). دور مؤسسات التكوين المهني في تنمية المورد البشري – دراسة ميدانية بالمعهد الوطني للتكوين الشبه طبي معسكر. مجلة متون، 13(1)، ص ص 229-238.
- بن مبارك، سمية وشعبان، هاجر. (2017). تصورات الشباب لسلم القيم في المجتمع الجزائري وأثارها في جنوح الشباب نحو الانحراف .مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ، 2(2)، ص ص 101-126.
- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المرسوم التنفيذي رقم 09-93 المؤرخ في 22 فيفري سنة 2009 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتكوين والتعليم المهنيين.
<https://www.joradp.dz/ftp/jo-arabe/2009/a2009013.pdf>
- دانة، أحمد . (2022). دور المؤسسات الاجتماعية وطرق الوقاية والحماية للأبناء من الإدمان على تعاطي المخدرات . مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ، 7(2)، ص ص 15-24.
- دحماني، محمد فؤاد وبن عميروش. (2023). تحقيق الصحة النفسية لطلبة التكوين المهني من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويبي . مجلة العلوم الاجتماعية، 17 (1) ، ص ص 202-218.
- خلاصي، محمد. (2016). توجيه وإدماج خريجي مراكز التكوين المهني في عالم الشغل . مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 8، ص ص 167 – 183.
- رادي، نور الدين. (2016). التشغيل عند خريجي التكوين المهني في الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية، 12 (12) ، ص ص 63-74.
- غرغوط، عاتكة وبالطاهر، النوي . (2017). التكوين المهني في الجزائر من أجل تلبية حاجات سوق تنافسية ". مجلة السراج في التربية و المجتمع، (3)، ص ص 44 – 61.
- فراحي، فيصل وشارف، جميلة ومحززي، مليكة . (2019). اسهام تقدير الذات في تحديد المشرع الدراسي لدى طلبة التكوين المهني ما بين النجاح والفشل . مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 09 ، ص ص 353-378.

- نواصري، الزهرة وسعودي، أحمد. (2022). تربية الإختيارات المهنية كاستراتيجية لبناء المشروع المهني للتلميذ - قراءة في النموذج الكندي للتوجيه المهني، مجلة الصباح في علم النفس وعلوم التربية والأطفونيا، 2 (2)، ص ص 128-140.
- محند، سمير. (2022). إشكالية المراهقة بين التقمصات والمرور إلى الفعل، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 7(1)، ص ص 231-244.
- مزغيش، وليد. (2022). التكوين المهني في المؤسسات العقابية كآلية لإعادة الادماج الاجتماعي للمحبوسين - دراسة حالة التكوين بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل واد غير - بجاية (الجزائر) - . مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 07 (03)، ص ص 21-38 .
- مصدق، سحون وعبدالرحمان، ضامر وليد . (2024). التكوين بين الادماج المهني والادماج الاجتماعي. مجلة البحوث والدراسات العلمية، 18 (01)، ص ص 441-454.
- هامل، حسان وبوشمة، الهادي. (2022). التكوين المهني في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي. مجلة أنثروبولوجيا، 08 (02)، ص ص 355-368.
- يونس، سميحة ومسعودي، كلثوم. (2024). اتجاهات طلبة التعليم الثانوي نحو التكوين المهني في الجزائر - دراسة ميدانية بسكرة- . مجلة علوم الانسان والمجتمع، 13 (01)، ص ص 38-56.
- موقع وزارة التكوين والتعليم المهنيين الجزائر <https://www.mfep.gov.dz> . تم الاسترجاع يوم 2024/07/20 م
- زعموش، سهيلة وبكيري، نجيبة . (2023). قراءة حول البرامج المعرفية السلوكية ودورها في تعديل السلوك الانحرافي لدى المراهق - دراسة نظرية تحليلية - . مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، 8(2)، ص ص 41 - 56 .
- زهرة، فاطمة الزهراء وعبد اللاوي، سهيلة. (2023). المرافقة التربوية والنفسية (المفهوم، الأشكال، الاستراتيجيات). مجلة التربية والتنمية، 2(3)، ص ص 50-58.
- Anber, Nacera (2013,jun) Acquisition des compétences dans les situations de formation professionnelle en Algérie . étude sur les stagiaire en gestion des ressources humaines ,psychological & Educational studies laboratory of psycho-educational practices ,N10 / pp15-32 .
- Senel ÇITAK (1 November 2022) . Risky Behaviours of High School Students and School Counsellors'. Participatory Educational Research (PER), 9 (6),453-473.
- Masnurrima Heriansyah . (2018). THE CONTRIBUTION OF GROUP GUIDANCE SERVICES ON THE STUDENTS RISKY BEHAVIOR PREVENTION PROGRAM. Jurnal PendidikanIlmu Pengetahuan Sosial Indonesia .3 (1) pp , 4 - 7

المناشير والمراسيم الوزارية

- وزارة التكوين والتعليم المهنيين، الإعلام والتوجيه القرار الوزاري رقم 04 المؤرخ في 29 جانفي 2004 م.